مجلس الأمن

السنة الستون

مؤقت

الجلسة ٥٣١٨

الجمعة ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، الساعة ١٠/١٠

نيويورك

الرئيس:	السير إمير جونز باري	(المملكة المتحدة)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد دنيسوف
	الأرجنتين	السيد ميورال
	البرازيل	السيد تاريس دا فونتورا
	بنن	السيد إدوهو
	الجزائر	السيد بعلي
	جمهورية تنزانيا المتحدة	السيد مانونغي
	الدانمرك	السيد رهفلد
	رومانيا	السيدة دوميترو
	فرنسا	السيد دي ريفيير
	الصين	السيد لي سونغ
	الفلبين	السيد مركادو
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد برنسيك
	اليابان	السيد ناكاتا
	اليونان	السيدة بورا

جدول الأعمال

الحالة في كوت ديفوار

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

05-63397 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أُقِر جدول الأعمال.

الحالة في كوت ديفوار

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلّغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل كوت ديفوار يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى المشاركة في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد بيلي – نياغري (كوت ديفوار) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

أود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2005/768، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي بالنيابة عن المجلس:

”يرحب مجلس الأمن بتعيين تشارلز كونان باني رئيسا للوزراء في كوت ديفوار، ويعرب عن كامل دعمه له. ويثني أيضا على الجهود الحثيثة والحاسمة التي بذلها الرؤساء أولوسيغون أوباسانجو، وثابو مبكي، ومامادو تانجا، ويكرر دعمه لهم جميعا.

”ويؤيد مجلس الأمن البيان الختامي للفريق العامل الدولي المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥. ويشير إلى البيان الختامي السابق للفريق المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر الذي نص، بصفة خاصة على أن القاعدة الأساسية للسلام وعملية المصالحة الوطنية مجسدة في القرار ١٦٣٣ (٢٠٠٥)، وعلى أن الفريق سيقدم جميع ما يلزم من دعم لرئيس الوزراء الجديد وللحكومة التي سيشكلها. ويعيد المجلس أيضا تأكيد تأييده للقرار الذي اتخذه مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، الذي يشدد على أن الوزراء مسؤولون أمام رئيس الوزراء الذي يتمتع بكامل السلطة على حكومته.

”ويذكِّر مجلس الأمن ويؤكد أن رئيس الوزراء يجب أن يتمتع بكافة السلطات وأن تتاح له جميع الموارد الضرورية، على النحو الوارد في القرار ١٦٣٣، ويشدد على أهمية أن تنفذ الأطراف الإيفوارية هذا القرار تنفيذا كاملا تحت إشراف الفريق العامل الدولي. ومن ثم، يحث مجلس الأمن على تشكيل الحكومة دونما تأخير، كي يتسنى لرئيس الوزراء، في أقرب وقت ممكن، تنفيذ خارطة الطريق التي حددها الفريق العامل الدولي، ويطلب من فريق الوساطة والفريق العامل الدولي رصد هذه المسألة عن كثب.

”ويكرر مجلس الأمن دعمه التام للممثل الخاص للأمين العام والممثل السامي المعني بالانتخابات.“

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2005/60.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٠.